

المدونة الكبرى

وإبراهيم النخعي كفارة يمين ما جاء في الرجل يحلف بما لا يكون يميناً قلت رأيت أن قال هو يهودي أو مجوسي أو نصراني أو كافر بآ أو بريء من الإسلام أن فعل كذا وكذا أتكون هذه كلها أيماناً في قول مالك قال لا ليست هذه أيماناً عند مالك ويستغفر الله مما قد قال قلت رأيت أن قال الحل علي حرام أن فعلت كذا وكذا أتري هذا يميناً قال لا يكون في الحرام يمين قال لي مالك لا يكون في الحرام يمين في شيء من الأشياء لا في طعام ولا في شراب ولا في أم ولد أن حرمها على نفسه ولا خادمه ولا عبده ولا فرسه ولا في شيء من الأشياء إلا أن يحرم امرأته فيلزمه الطلاق وإنما ذلك في امرأته وحدها قلت رأيت قوله لعمر أن يكون يميناً قال قال مالك لا يكون يميناً قلت رأيت إن حلف الرجل بحد من حدود الله كقوله هو زان هو سارق أن فعل كذا وكذا قال ليس عليه شيء عند مالك قلت رأيت أن حلف بشيء من شرائع الإسلام كقوله والصلاة والصيام والزكاة والحج أن لا أفعل كذا وكذا فيفعله أتكون هذه أيماناً في قول مالك قال ما سمعت من مالك في هذا شيئاً ولا أحداً يذكره عنه ولا أرى في هذا شيئاً قلت رأيت أن قال الرجل أنا كافر بآ أن فعلت كذا وكذا أيكون هذا يميناً في قول مالك قال قال مالك لا يكون هذا يميناً ولا يكون كافراً حتى يكون قلبه مضراً على الكفر وبئس ما صنع قلت رأيت أن حلف فقال هو يأكل لحم الخنزير أو لحم الميتة أو يشرب الدم أو الخمر أن فعل كذا وكذا أيكون شيء من هذا يميناً في قول مالك أم لا قال لا يكون في شيء من هذا يميناً عند مالك قلت رأيت أن قال أن فعلت كذا وكذا فأنا أترك الصلاة أيكون هذا يميناً قال لا يكون هذا يميناً لأن مالكا قال من قال أنا أكفر بآ فلا يكون ذلك يميناً فكذلك هذا بن وهب عن سفيان بن عيينة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال قال آلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرم فعوتب في التحريم وأمر